[168] وقال الشاعر في مثل ذلك شعر يقول والرأس مطروح يقلبه * ياليت أشياخنا الماضين بالحضر حتى يقيسوا قياسا لا يقاس به * أيام بدر وكان الوزن بالقدر فقال ا تبارك وتعالى " ومن عاقب " يعني رسول ا " بمثل ما عوقب به " يعني حين أرادوا أن يقتلوه " ثم بغي عليه لينصرنه ا " يعني بالقائم عليه السلام من ولده 13 - فس: قال الصادق عليه السلام لما ادخل علي بن الحسين عليه السلام على يزيد لعنه ا نظر إليه ثم قال له: يا علي بن الحسين ! " وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم " فقال علي بن الحسين كلاما هذه فينا نزلت، وإنما نزلت فينا " ما أصاب من مصيبة في الارض ولافي أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على ا يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم " (1). فنحن الذين لا نأسى على ما فاتنا من أمر الدنيا ولانفرح بما اوتينا 14 - فس: قال الصادق عليه السلام: لما ادخل رأس الحسين بن علي عليهما السلام على يزيد لعنه ا وادخل عليه علي بن الحسين عليهما السلام وبنات أمير المؤمنين، عليه وعليهن السلام، كان علي بن الحسين عليه السلام مقيدا مغلولا فقال يزيد لعنه ا: يا علي بن الحسين الحمد الذي قتل أباك، فقال علي بن الحسين: لعنة ا على من قتل أبي قال: فغضب يزيد وأمر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين: فإذا قتلتني فبنات رسول ا من يردهم إلى منازلهم وليس لهم محرم غيري ؟ فقال: أنت تردهم إلى منازلهم، ثم دعا بمبرد فأقبل يبرد الجامعة من عنقه بيده ثم قال له: يا علي بن الحسين: أتدري ما الذي اريد بذلك ؟ قال: بلى تريد أن لا يكون لاحد علي منة غيرك، فقال يزيد: هذا وا ما أردت، ثم قال يزيد: يا علي بن الحسين " ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم " فقال علي بن الحسين: كلا ما هذه فينا نزلت، إنما نزلت فينا " ما أصاب من مصيبة في الارض ولافي أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها " فنحن الذين لا نأسى على ما فاتنا، ولا

_____ (1) الاية الاولى في الشورى: 30، والثانية في الحديد: 22 _____